

من المنتظر استلامها نهاية 2008

53 مركزا جواريا لتفعيل مكافحة المخدرات



انطلقت أمس بمدرسة التكوين شبه الطبي بالعاصمة أشغال الدورة التريبصية الأولى الخاصة بتكوين إطارات تتكفل بتفعيل المراكز الجوارية لعلاج الإدمان على المخدرات، الدورة ستكون 38 إطارا من حقل الصحة على مدار 5 أيام كل شهر ولمدة ستة أشهر.

■ حنان.س

اعتبر وزير القطاع عمار تون أن هذه الدورة التريبصية تعتبر الأولى من نوعها في التكفل بتكوين مكونين على المستوى الجهوي، وسيتم توسيع العملية لتشمل كامل المراكز الـ 53 فور استلامها نهاية السنة القادمة كما ستستفيد كل ولايات الوطن من مركز جوارى لعلاج الإدمان باستثناء العاصمة التي خصص لها 3 مراكز ومركزان اثنان لكل من وهران وفسطاطينة.

وتشمل الدورة التريبصية الحالية 38 إطارا منهم أطباء عامون وأخصائيون، وأخصائيون نفسانيون، وجاء التريص كحتمية لاحتواء ظاهرة المخدرات الأخذة في الإنتشار بالمجتمع الجزائري لاسيما وسط الشباب وحتى بالوسط المدرسي.

ونوه الوزير في كلمته التي ألقاها على جمع الحضور أمس، بالتعاون الوثيق بين وزارته ووزارة العدل والديوان الوطني لمكافحة المخدرات والذي أفضى إلى تسطير البرنامج الوطني لمكافحة الإدمان منذ نوفمبر 2006،

وفي السياق أوضح السيد عبد المالك السايح مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها لـ المساء على هامش انعقاد الدورة التريبصية أن الديوان يعكف حاليا على دراسة الخارطة الوبائية لمكافحة المخدرات وتحديد مواطن انتشارها وادمانها الموسعين حتى يكون تدخل المراكز الجوارية أكثر فعالية وهذا بالتنسيق مع وزارة العدل، بحيث تسقط كل العقوبات المتخذة ضد المدمنين في حالة ابدانهم لرغبة التوقف عن الإدمان وتحويلهم لمراكز مكافحة الإدمان، كما قد يتابعون قضائيا في حالة الانتكاسة.

جدير بالذكر أن المراكز الـ 53 تضاف لـ 15 مركزا جواريا وسيطبا بمستويات رفيعة تشغل حاليا بولايات الوسط وتعتبر كمراكز قطام وتضم خلايا استماع لتمكين المدمنين من تحطلي الإدمان.